

ده الشيء الوحيد اللي هيتفعك يوم القيمة ؟ | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وصحبه وسلم وبعد. في آية في القرآن محتاج اقف معه النهاردة وقفه مهمة قوي. الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بنور. بقلب سليم الآية دي ربنا بيلفت فيها نظرك للشيء الحقيقي اللي هيتفعك يوم القيمة. عارفين - 00:00:20

المشكلة فين؟ المشكلة ان احنا دورنا على المال ودورنا على البنين ونسينا اللاد السليم يعني دور كده فعلا يعني فكر في الآية كده وعايز حضرتك تنظر لحال الناس اللي حواليك الا ما رحم ربى عز وجل. فلا يزال - 00:00:40

موجود في الامة الى قيام الساعة. ولكن عايزك تفكر كده. ربنا بيلفت نظرنا. ايه اللي هيتفع وايه اللي مش هيتفع؟ فيقول لنا ايه؟ يوم ينفع مال ولا بنون وده مش هيتفعه. الا من اتى الله بايه؟ بقلب سليم بيقى ده لا ينفع. طب معلش غمض عين - 00:01:00 كده وفكربص كده لكل الناس اللي حواليك برة المسجد طبعا ما كانش على اهل المسجد ورفقة المسجد وصحبة المسجد. دور كده على حال الناس برة هتلacci ناس بره كتير من الناس بره وضعها ايه؟ هي اهتمت بالمال اهتمت بالبنين ونسيت القلب السليم. طب معلش - 00:01:20

تخيل الآية دي قدام عينيك دلوقتي. الآية الثانية بسم الله الرحمن الرحيم. وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. ادخلوها بسلام - 00:01:40

لحظة لحظة وجاء بقلب منيب والسليم المسلم فربنا قال لهم ادخلوا بالسلام ذلك يوم الخلود لما يشاوفون فيها ولدينا مزيد. بيقى ربنا قال ان اللي دخل الجنة دخل الجنة ليه - 00:02:00

عشان قلبه ايه؟ سليم. عمرك شفت حد دخل كلية طب وهو جايب خمسين في المية حصلت قبل كده عمرها ما تحصل. فربنا يقول لنا ما يخشش كلية طب عفوا ربنا يقول ايه ما يخشش الجنة الا اذا اتى بالقلب الآية؟ السليم. وعلى التقىض عايزك تلمح اللحمة بسرعة دي - 00:02:20

علي التقىض ربنا هو بيتكلم عن اهل النار اتكلم ان هم كانت قلوبهم مش مزيوطة قلوبهم مليانة غل و مليانة مليانة بغضاء و مليانة كراهة و مليانة ذنب و مليانة معاishi و مليانة اثام. فيقول الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا - 00:02:50

من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها. يا الله! يا الله! يا الله ادي هنا ربنا بيلفت نظرك ان اللي ما اهتمش بقلبه و خلاه قلب سليم في الدنيا وقع في النار - 00:03:10

اقول لك آية خطيرة او. علشان اخش بقى في صلب موضوعي بقى ان شاء الله. بل لك ان تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى قال لنا على الاسئلة اللي هيأس لها لنا لما نقف بين ايديه للحساب؟ تعرف ان من اعظم هذه الاسئلة - 00:03:30

انه هيأس لنا عن قلوبنا قلبك كان سليم للنفس ولا لأ؟ ولا كان مليان بغضاء وحسد وكرابهية كنت لما بتشفوف نعمة في ايد جارك بتفرح تتنمى ان هي تزيد ولا كان لها بيشوف دي في ايد جو بيقى - 00:03:50

من جواه بيأكل في نفسه فربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في القرآن باسم الله الرحمن الرحيم ان السمع والبصر ها؟ والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا ربنا هيأس لك اخبار قلبك ايه؟ يا ترى قلبك ده بيحب الخير للناس ولا عكس كده؟ قلبك كان بيحب ربنا - 00:04:10 العكس كده بيختلف من ربنا والعكس كده مليان طاعة ولا مليان معصية؟ فده يخلينا ناخذ بالننا ان زي ما انا حريص او على موضوع

في غض البصر وحرص ان ايديا ما تتمدش الى الحال وبطني ما يخشش فيها الا حاجة حلال. اهم من ده كله قلبك - 00:04:40
من ده كله قلبك. قلبك لازم يبقى لما تقابل ربنا سبحانه وتعالى يبقى مغسول ونضيف. طب احنا عايزين نغسل قلوبنا بقى وننضف
قلوبنا نعمل ايه ؟ خمس حاجات. اذا تمسكنا بها ان شاء الله قلوبنا تبقى قلوب سليمة - 00:05:00
وباذن الله تبارك وتعالى نسعد في الآخرة سعادة ما بعدها سعادة. اول حاجة المسجد. اكتر مكان يتغسل في قلبك اكتر مكان يطهر الله
فيه القلب. المسجد. وكل اما ارتبط الانسان بالمسجد - 00:05:20

كل ما الانسان ده قلبه بقى قلب سليم بفضل الله سبحانه وتعالى. علشان كده تلحظوا ان النبي قال لنا ان ان السبعة اللي ربنا يظلمهم
في ظل يوم لا ظل الا ظله. قال وقال ورجل ها؟ قلبه ايه؟ كان متعلق بالمسجد. قلبه معلق - 00:05:40
المساجد والطلحة وان قلبه معلق يعني ايه معلق؟ يعني هو بدنه بيطلع يمشي بس هو سايب قلبه فين؟ والله العزيم يطلع بعد صلاة
العشاء نقوم من المسجد وهو بيستنى اصلا صلاة الفجر عشان بيجي يصلى. والله العزيم ساب قلبه جوة الجامع. وعلى النقيض كل
اما الانسان - 00:06:00

ابعد عن المسجد كل ما بيتحتم على قلبه. وقلبه يبقى مريض. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا به الناس اللي
بتسبب جماعة ختم الله على قلبه ويكتب في المناقفين. والنبي يقول لنا ان الرجل لا يزال مشغول بسامئة بالناعم - 00:06:20
باتجاهه والابطال بتاجهه وتجارته في ترك المسجد يترك الجمعة والجماعة فيختم الله على قلبه ثم يكتب في المناقفين. فاول حاجة
ننضف بها القلب والقلب يبقى فعلا صافي وسلام وجميل ما شاء الله. اول حاجة ارتباط القلب بالمسجد. اتنين. ارتباط القلب -
00:06:40

بالقرآن اكتر شيء مع المسجد يمحو الله عز وجل به اي سواد داخل القلب هو القرآن. اللي اسمع القرآن كتير عشان ما بيعرفش يقرأ.
واللي يقرأ القرآن كتير. واللي يرتبط بالقرآن كتير تلاقي ما شاء الله ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:00
طهر له قلبه بل لو قلبه ده ميت. ربنا يحيي له قلبه بالقرآن. شف ربنا بيقول ايه في القرآن؟ بسم الله الرحمن الرحيم.
ذلك اوحينا اليك ها؟ روحنا من امرنا. ما كنت تدری ما الكتاب - 00:07:20

الايام ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فالعلماء يقول لك ايه؟ ربنا وصف القرآن في الآية دي بوصفين. وصفه انه يروح
بوصفه كله نور ليه روح قال لك لان الجسد ازا اتنزعت روحه يموت. واما القلب فازا نزع منه القرآن فانه يموت - 00:07:40
فالقرآن هو روح القلب فلا حياة لقلب الانسان الا بالقرآن. امال ايه قصة النور؟ قال لك وكذلك ايضا القلب ده ما ينورش ما ينورش
بنور الله. ما تبقاش عنده البصيرة اللي كنا بنتكلم عنها من درسين ثلاثة الا اذا كان القلب ده مقرون بالقرآن - 00:08:00
في الورشة بتاتجاه شغل القرآن على طول في في الورشة. وربنا يملأ لك الورشة برقة نور وخير وفضل. ويملا لك قلبك برقة النور
والخير والفضل. طلعت تماما. تالت حاجة من الحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني بينور بها القلب وبيصلح بها القلب - 00:08:20
معلش حاجة العبادة احنا ناسيينها اوبي. ذكر الآخرة الدائم. سواء ذكر الآخرة ان انا اسمع درس عن الآخرة ان انا دايما ابقي بفكري في
الاخرة او اشوف في الآخرة. معلش يا جماعة هي مش زيارة القبور عبادة من العادات؟ احنا ليه ما بنعملهاش - 00:08:40

اليوم نهتمش بيها والنبي قال لنا ان اكتر حاجة ربنا يصلح بها القلب بالنسبة للانسان هي ذكر الآخرة الدائم. الا اني قد نهيتكم عن زيارة
القبور انا فزوروها. ليه يا رسول الله؟ قال فانها ترى القلب. تخلي القلب ايه؟ رقيق ولين - 00:09:00

وابيضاً وفانها ترقق القلب. وتدمع العين وتذكر بالآية؟ بالآخرة. فمن الحاجات اللي ربنا ينور بها القلب ان انا اسمع عن الآخرة
كتير. اسمع عن الآخرة كتير. الامر الواضح. من الامور المهمة جدا اللي احنا محتاجينها علشان ربنا سبحانه - 00:09:20
قلوبنا وتبقى قلوبنا فعلا بيضاء نقية وصفية صافية كده. فعلا تبقى قلوب سليمة. ربنا يدخلها بها الجنة. مجالس الذكر ومجالس العلم
مجالس الذكر ومجالس العلم. مجالس الذكر ومجالس العلم دي مجالس اللي فعلا هي عبارة - 00:09:40
عن اخراج لكل شيء وحش من القلب. علشان كده شف سبحانه الله قال النبي صلى الله عليه كان في حديث العربوض ابن السريعة
وعظنا رسول الله موعظة بليفة. ايه اللي حصل لما سمعنا موعظة؟ وجلت منها القلوب وزرفت منها - 00:10:00

العيون. احنا قلوبنا اتغيرت لما سمعت. سيدنا ابو هريرة بيقول للنبي يا رسول الله انا لنكون معك. فتقذرنا بالجنة والنار فكان نراها رأي عين فترق قلوبنا وتدمى عيوننا ونكون من اهل الاخرة. ده كله جه منين؟ من مجلس العلم. حضر مجلس - 00:10:20 علم حتى والله سبحانه وان كان حاجة يسيرة مجلس العلم ده بيأثر في القلوب بيعير فيها بيعيبيها. عشان كده سيدنا انس بيقول والله ما كدنا ان نواري التراب على جسد رسول الله - 00:10:40

حتى انكرنا قلوبنا. فالعلماء بيقولوا لانهم فقدوا مجالس العلم بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فقلوبهم حسوا قلوبهم اتغيرت مجلس العلم اللي تتعلم فيه عبادة تعاملها ربنا ينور فيها قلبك. تعرف حاجة غلط ما تعاملهاش تبقى انت قربت من ربنا سبحانه وتعالى خطوة. فاحنا - 00:11:00

محتاجين مجالس العلم عشان ربنا سبحانه وتعالى ينور قلوبنا. واما الامر الخامس والأخير وما ينفعش ننساه ابدا ان انت تدعى ربنا كثير بسلامة وما تنسوش ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعى كمية ادعية لقلبه كثير اوسي. فكان صلى الله عليه وسلم يقول الله - 00:11:20

اجعل في قلبي الله! مين اللي بيدعى؟ النبي هو النبي محتاج نور في قلبه ده هو النور كله صلى الله عليه وسلم. نور من ربنا عز وجل. لا يقول لك يا رب اجعل في قلبي نور. ما كانش يخرج من - 00:11:40

مسجد يخرج للمسجد الا وهو يدعى بالدعاء ده. اللهم اجعل في قلبي نورا. ما كنش يقوم يصلّي قيام ليل بالليل الا ويقول اللهم اجعل في قلبي نور صلى الله عليه وسلم. هو اللي - 00:12:00

علمنا ان السيدة ام سلمة تقول كان اكتر ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القبور يا مقلب الاليه؟ القلوب ثبت قلبي على دينك. وهو اللي كان بيقول يا مصرف القلوب صرف قلبي لطاعتكم. وهو صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك قلبا سليما - 00:12:10

وهو اللي كان بيقول اللهم اني اسألك لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا. وهو صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول واسلل سخيمة وهو الذي علم الصحابة رضوان الله عليهم كان الصحابي يجي يقول له يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به؟ قال له قل كده. قل اللهم اني اعوذ بك من شر - 00:12:30

وهو اللي علمنا صلى الله عليه وسلم هذه الدعوية. يأتيه رجل ويقول يا رسول الله علمني دعاء ندعوه به؟ قال له قل اللهم من شر قلبي وكان صلى الله عليه وسلم لا يصلّي صلاة الا ويقول في دعاء الاستفتاح اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما - 00:12:50

قعدت بالمش في المطرب اللهم نق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل قلبي بالماء والثلج والبرد دي دعوية صلى الله عليه وسلم عشان كده من الدعوات المهمة قوي اللي لازم تدعى بها تدعى ربنا يرزقك - 00:13:10

القلب السليم. طول ما انت بتدعوا بهذا الدعاء ان شاء الله ربنا يرزقك القلب السليم. اللي به تدخل الجنة باذن الله تبارك وتعالى. هختم درسي بالالية اللي بدأت بها ما تنسوش ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اسأل الله ان يجعل - 00:13:30

السليمة هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:13:50